اتجاهات الزراع نحو انتاج بذور بعض الحاصلات الزراعية في محافظة الوادى الجديد

د. مصطفى محمد بدر د.احمد عثمان بدوى
قسم الإرشاد الزراعى، شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، مركز بحوث الصحراء

المستخلص

يعتبر انتاج البذور احد وسائل تنويع وزيادة دخل الزارع الا ان سلوكهم فيما يتعلق بإنتاج البذور غير منفصل عن الظروف الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الريفى، لذا استهدف البحث التعرف على الوضع الراهن لإنتاج وتداول البذور بمحافظة الوادى الجديد، وكذا التعرف على اتجاهات الزراع نحو إنتاج البذور، و تحديد مستوى معرفة وتنفيذ الزراع للتوصيات المتعلقة بإنتاج االبذور. اتبع البحث منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها 350 مبحوثا تمثل حوالى (10%) من الزراع المبحوثين بأكبر ثلاث وحدات زراعية بمركز الخارجة (الخارجة إنتاج، والمنيرة، وبولاق).وقد تم جمع بيانات هذه الدراسة بالمقابلة الشخصية للمبحوثين عن طريق استمارة استبيان. كما إعتمد على المنهج الوصفي لعرض النتائج مثل الحصر العددي والعرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح.

وكانت أهم النتائج مايلى:-

1. حوالى 80 % من المبحوثين لديهم اتجاه قوى الى متوسط نحو تبنى نشاط انتاج البذور.
2. القطاع الحكومى هو المصدر الرئيسي لإمداد المبحوثين ببذور المحاصيل الحقلية.
3. كانت بذور المحاصيل التقليدية (قمح، برسيم حجازى، شعير) هي الأكثر احتياجا بنسب 100،100، 88.5% على التوالى
4. كان مستوى المعرفة مرتفعة الى متوسطة في معظم التوصيات الفنية بينما كنت نسبة التنفيذ متوسطة الى منخفضة في معظم التوصيات الفنية وبخاصة تلك المعاملات الى تتعلق بمدخلات الإنتاج والعمالة.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر البذور من المدخلات الأساسية في انتاج المحاصيل، وجودتها أساسية لتحقيق إنتاجية مرتفعة. فرغم ان البذور تمثل جزء صغير من اجمالى التكاليف في اغلب المحاصيل، الا ان العائدات التي يحصـــل عليها المزارع من البذور تفوق العائد من مدخلات أخرى اكثر تكلفة مثل الأرض، والآلات الزراعية، والري، والأسمدة الكيماوية، والعمل (Singl. Asokn. & Asopa. 1990). الا أن قطاع انتاج البذور المعتمده يعانى غالبا من ضعف الامكانيات البشرية والمالية وكذا المعدات مما يؤثرعلى انتاج وتداول الأصناف لدرجة تعترض نشر الأصناف الجديدة، ونتيجة للعجز في هذا القطاع يلجأ المزارعين الى الأسواق المحلية او يستخدمون البذور المنتجة من حقولهم والمحفوظة من الأعوام السابقة،ومن الملاحظ أيضا تراجع اهتمام المزارعين بشراء الأصناف المحسنة وقد يعود ذلك الى 1) ضعف الإمداد ببذور الأصناف المحسنة،2) ضعف نظام تسجيل الأصناف الجديدة ،3)ارتفاع تكلفة التســـجيـل، 4) ضـــعف نظـام مراقبـة الجوده، 5) ضـــعف دور القطـاع الخـاص (see: .http://africarice.org/publications/AR98menu.htm)

يمكن ان تساهم جمعيات منتجى البذور في التغلب على هذه المشكلات في الدول النامية، حيث يتم تداول البذور من مزارع الى مزارع عن طريق البيع او المقايضة خارج نطاق الإنتاج التجارى او الرسمي لإنتاج البذور، ويكون مصدر البذور هو حقول الزراع انفسهم او السوق المحلى او مراكز البحوث الزراعية الوطنية اومنظمات المجتمع المدنى او المنظمات الدولية، وبذلك تســـاهم جمعيات منتجى البذور في الحفاظ على استدامة وتنوع التركيب الوراثى للمحاصيل سواء في النطاق المكاني او الاجتماعي للمحاصيل الأساسية وكذا المحاصيل الأقل انتشارآ من الأنواع النباتية الأخرى التي غالبًا ما يتم تجاهلها من قبل العرض الرسمى (Coomes et al.. 2015).

ويتطلب انتاج بذور جيده مدى واســـع من المعارف والمهارات فيما يتعلق بالتخطيط، وإدارة المزرعة، وإدارة الجودة، والمعاملات الزراعية، ومعالجة ما بعد الحصـــاد، وتخزين البذور (FAO. 2010) حيث يتوقف النجاح فى انتاج البذور على خبرات الزراع وتجاربهم التى اكتسبوها على مدار سنوات طويله وتكون ممارساتهم متوافقة غالبا مع الظروف المحلية علما بأن جودة هذه البذور لا تقل عن البذور المنتجة فى القطاع الحكومى الرسمي،علاوة على ان هناك فرصة لتحسين هذه الممارسات بشكل فعال من خلال تجارب الايضاح العملى وتقييم النتائج حيث يتم تنظيم ايام حقل ودعوة الزراع لكى يكتسبوا المعارف والمهارات اللازمة لانتاج البذور كما يشاهدوا ويقيموا جودة وانتاجية المحاصيل المحسنة (Almekinders. 2000).

وتشجع منظمة الأغذية والزراعة صغار الزراع لإنشاء مشروعات صغيرة في انتاج البذور كوســـيلة لتحقيق اهداف الألفية للتنمية، والتاقلم مع التغيرات المناخية، وتحقيق الامن الغذائى. ويتم

ضمان استدامة هذه المشروعات من خلال تطوير شراكة بين القطاع العام والخاص وتنمية القدرات ووضع وتطبيق سياسات وبناء المؤسسات التى تيسر هذا التحول(FAO. 2010).

وهذا يتطلب تفعيل مساهمة القطاع الغير الرسمي من جمعيات منتجى البذور نظام جديد لإنتاج وتداول البذور يأخذ في اعتباره المعارف والممارسات الأصلية التي ينفذها الزراع، وهذا النشاط يساعد صغار الزراع في زيادة وتنويع مصادر دخلهم وبخاصة في المناطق الهامشية.

ومن اجل رفع كفاءة الزراع فيما يتعلق بإنتاج البذور وبخاصة بذور محاصيل الأعلاف المتحملة للملوحة تم تنفيذ مشروع "نموذج انتاج بذور المحاصيل المتحملة للملوحة والمتأقلمة للظروف المناخية الزراعية في مصر" بالتعاون بين مركزبحوث الصحراء و والمركز الدولى للزراعة الملحية بدبى وبتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية(USAID) لتنمية المناطق الأكثر عرضة للتغيرات المناخية، وقد اختيرت محافظة الوادى الجديد باعتبارها منطقة جافة تعتمد على مصادر غير متجدده لمياه الرى .

حيث يقدم المشروع حزمة من المعارف والممارسات فيما يتعلق بنظام متكامل من الإنتاج الحيوانى والمحاصيل و انتاج البذور،ويهدف المشروع الى استدامة الامداد ببذور محاصيل الأعلاف المتحملة للملوحة وزيادة القيمة المضافة لدخل المزارعين. ولتحقيق اهداف المشروع تم انشاء وحدة متكاملة لانتاج البذور بمحطة مركز بحوث الصحراء بالخارجه محافظة الوادى الجديد وتقدم الخدمات التالية 1) غربلة وتنقية بطاقة 10طن/ يوم، 2) ميكنة زراعية مثل آلات دراس وحصادات. وتقدم هذه الوحدة كافة خدماتهاالى جميع الزراع المشاركين وغير المشاركين في أنشطة المشروع بأسعار رمزية لتشجيعهم على إنتاج البذور(مركز التميز المصرى للزراعة الملحية، 2018).

لذا تبرز اهمية دراسة اتجاهات المزارعين نحو انتاج البذور حيث يعتبر الإرشاد الزراعي عملية تعليمية تهدف إلى إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة للزراع في المعارف، والمهارات، والاتجاهات.ويعتبر الاتجاه أصعب المكونات السلوكية في تغييرها لأنه يخاطب العاطفة، ويستلزم التأثير فى شعور الفرد أو معتقداته نحو موضوع ما.

ويعرف الاتجاه في معجم ولمان بأنه"استعداد متعلم للاستجابة بطريقة منسقة وبأسلوب محدد سواء أكان إيجابياً أم سلبياً لأشخاص أو موضوعات أو مفاهيم معينة" (جابر & الشيخ، 1978). ويعرف الإتجاه ايضآ بأنه" نمط سلوكى متعلم ويشكل استجابة الفرد نحو فكره موضوع او افراد معينين " (Whaples & Ryden. 1975).

ومن صـــفات الاتجاهات انها مكتســـبة متعلمة وقابلة للتعديل والتطوير، وتتســـم بالثبات والاستقرار النسبي، كما انها توجه سلوك الأفراد والجماعات في أحيان كثيرة، و ترتبط بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى (صديق، 2012).

كما أن هناك ثلاث مكونات للاتجاه هي :

المكون المعرفي Cognitive Component

حيث يشير الى أفكار ومعتقدات الفرد نحو موضوع الإتجاه، والتى تكون غالبا منسجمة مع المكون الوجدانى وتتراوح الاستجابة بين ايجابى بشده مثل (مفيد، وصحى، ورشيد) الى سلبى بشده مثل (بدون فائدة، وغير صحى)

المكون الوجداني أو العاطفي Affective Component

والذى يشير إلى مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه على ضوء خبراته، وتتراح الاستجابه بين ايجابى بشده مثل (الحماس، التفاؤل، الأمل) الى سلبى بشده مثل (الغضب، الخوف، التشاؤم)

المكون السلوكي أو النزوعي Behavioral Component

والذى يشير الى إجراءات واضحة يؤديها الأفراد استجابة لموضوع الاتجاه، ومع ذلك يخضع قياس هذا المكون الى ســلســلة من التقييمات حيث تختلف اســتجابة الأفراد الســلوكية في التعبير (Kronung & Eckhardt. 2011).

وعلى الرغم من أن الاتجاهات تتصف بالثبات النسبي الا انها قابله للتعـــديل إذا ما أتيحت للفرد فرصــة الاتصــال المباشــر العميق بموضــوع الاتجاه، وخصــوصــاً الجوانب المعرفية (العديلي، 1993).وتشــير معظم الكتابات الى ان بناء الاتجاه يتم كعملية عقلية نتيجة اكتســاب الفرد معلومات عن موضـــوع الاتجاه وتســـاهم هذه المعلومات في تكوين أفكار الفرد ومعتقداته (Kronung & Eckhardt. 2011). لذا يهتم العاملين في الإرشاد الزراعى بتغيير اتجاهات المزارعين لإحداث زيادة فى سرعة التغيير في معارف ومهارات الزراع.

تتســـم محافظ الوادى الجديد ببيئة نقية خالية من جميع أنواع التلوث مما يوفر فرصـــة للإستثمار الزراعى وقد نجح بها زراعة العديد من المحاصيل، رغم ان ملوحة التربة تعتبر عائق هام. ومن الملاحظ أيضا انتشار الإنتاج الحيوانى بشكل كبير وان كانت المشكلة الرئيسية التي تعترض نمو هذا النشــاط هي عدم توفر مصــادر مناسـبة للأعلاف تتناسـب مع طبيعة المنطقة، ولذا فان تشــجيع انتاج البذور في الوادى الجديد لا يساعد فقط في زيادة دخل الزراع لكن يضمن ايضآ استدامة الإمداد ببذور المحاصيل المتحملة للملوحة و يزيد من قدرة الزراع على التاقلم تجاه آثار التغيرات المناخية.

ومن المؤكد ان نجاح جهود نشـــر وتبني تقنيات انتاج البذور يتوقف على النجاح في ايجاد حالة من القبول المجتمعي عن طريق اكســـاب المزارعين الاتجاهات المواتية لتقبل وتبني تلك الفكرة، لذا كان من المهم اجراء هذا البحث لفهم ســـلوك الزراع فيما يتعلق بانتاج البذور ووصـــف طرق الحصول عليها، وكذا التعرف على اتجاهاتهم نحو انتاج البذور، بما يساعد في تخطيط وتنفيذ الجهود الارشادية المتعلقة بهذا المجال.

اهداف البحث

1. التعرف على الوضع الراهن لإنتاج وتداول البذور بمنطقة الدراسة من حيث:
   أ. مصادر معلومات الزراع المبحوثين فيما يتعلق بإنتاج وتداول البذور.
   ب. مصادر حصول الزراع المبحوثين على البذور.
   ج. المحاصيل الهامة التي تحتاج الى اكثار بالمنطقة وفقآ لرأى الزراع المبحوثين.
   د. المشكلات التي تعترض الزراع المبحوثين فيما يتعلق بالحصول على البذور.
2. التعرف على اتجاهات الزراع المبحوثين نحو نشاط انتاج البذور
3. تحديد مستوى معرفة وتنفيذ الزراع المبحوثين للتوصيات المتعلقة بإنتاج بذور بعض الحاصلات الزراعية.

الطريقة البحثية

1- منهج البحث: اعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، كما استخدمت الأساليب الوصفية في عرض وتحليل النتائج.

2- منطقة البحث

تم إجراء البحث في محافظة الوادي الجديد، والتى تقع في جنوب غرب جمهورية مصـــر العربية، وتشترك فى الحدود الدولية مع ليبيا غربًا والسودان جنوبـًا أما حدودهـا الداخلية فهي تشترك مع محافظـات المنيـا والجيـزة ومطروح شمالًا ومحافظات أسيوط وسوهاج وقنا وأسوان شرقـًا. وتبلغ مسـاحة المحافظة 440098 كم2 تمثل 44% من اجمالي مسـاحة الجمهورية، ويبلغ عدد السـكان 225416 نسمة منهم 49.6 % في القطاع الريفي و4.5% في القطاع الحضرى والكثافة السكانية 1 فرد/2كم2 في المساحة الكلية، وفى المساحة المأهولة 184 نسمة/ 1كم2.

ويمثل قطاع الزراعة الركيزة الأساسية في البنيان الاقتصادي لمحافظة الوادي الجديد لما له من دور بارز في تحقيق الأمن الغذائي، لذا يســتحوذ هذا القطاع على مســاحة كبيرة من اهتمامات

الدولة لما يذخر به من امكانيات وموارد أرضية ومياه جوفية تتيح زراعة مساحات كبيرة وبخاصة في مناطق التنمية الجديدة في درب الأربعين وشرق العوينات وسهل جنوب باريس حيث تقع ترعة الشيخ زايد، (النوتة المعلوماتية، محافظة الوادي الجديد، 2018). ويمكن ايضاح اهم مشكلات الإنتاج الزراعى بالوادى الجديد كالتالى: لا تتوفر دراسات كافية عن طبيعة التربة (86%)، ضعف المعلومات والخدمة الإرشادية (84%)، عدم توفر مستلزمات الإنتاج من بذور واسمده (83 %). وبالنسبة لرأى المزارعين في درجة قيام الإرشاد الزراعى بنقل التوصيات الإرشادية كانت النتائج التالى: زراعة أنواع المحاصيل المناسبة لطبيعة التربة والمياه والمناخ (47%)، استخدام البذور المحسنة (26%)، زراعة محاصيل منخفضة في الإستهلاك المائى(22%) (غنيم محمد، 2012)

3- شاملة وعينة البحث

تم اختيار مركز الخارجة حيث بلغ عدد المزارعين الحائزين بمركز الخارجة (7049) مزارع، وتم إجراء البحث على أكبر ثلاث وحدات زراعية من حيث عدد المزارعين وهي: الخارجة إنتاج، والمنيرة وبولاق، بإجمالي (3776 مزارع – ضمت شاملة البحث جميع الزراع المسجلين بالوحدات الزراعية). وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من واقع كشوف احصائيات قسم الاحصاء بالإدارة الزراعية بمركز الخارجة بلغ عددها 350 مبحوثا تمثل (2.9%) من شاملة الزراع البحوثين بأكبر الوحدات الزراعية بمركز الخارجة من حيث عدد الزراع وهي (الخارجة إنتاج، والمنيرة، وبولاق).

4- التعريفات الاجرائية والمعالجة الكمية لمتغيرات البحث: وتتضمن ما يلي:

5- أولًا: المتغيرات المستقلة

1- **السن:** تم قياس هذا المتغير من خلال الرقم الخام لسن المبحوث.

2- **المستوي التعليمي:** يقصد به حالة المبحوث التعليمية وقت إجراء البحث، من حيث كونه أميًا، (درجة)، حاصل على الابتدائية (درجتان)، الاعدادية (3درجات)، دبلوم (4درجات)، مؤهل عالي (5 درجات).

3- **النشأة:** اعطيت درجات (1)، (2) للإستجابات ريفي وحضري علي التوالي.

4- **اجمالي مساحة الحيازة المزرعية:** تم التعبير عنها بسؤال المبحوث عن اجمالي مساحة الأرض بالفدان التي يمتلكها وقت اجراء البحث.

5- **عدد افراد الأُسرة:**يقصد به عدد أفراد أسرة المبحوث المقيمين معه في معيشة واحدة.

6- **عدد سنوات الخبرة الزراعية:** عدد السنوات التي قضاها المبحوث في العمل بالزراعة.

7- **التجديدية:** يقصد بها الموقف السلوكي الذي يمكن أن يتخذه المبحوث عند سماعه عن فكرة او مبتكر جديد يتعلق بالزراعة، وتم قياس درجة التجديدية من خلال (7 عبارات)، وكانت الإستجابات (موافق، سيان، غير موافق) تم معالجتها بقيم رقمية (3 ،2 ، 1) على التوالى.

8- **التعرض لمصادر المعلومات:** تم سؤال المبحوثين عن درجة تعرضهم لعدد (9) من مصادر المعلومات وتم قياس استجاباتهم بمقياس غير متصل (دائما، احيانا، نادرا، لا)، واعطيت الاستجابات قيم (3، 2، 1، 0) علي التوالي، كما تم قياس المتوسط المرجح لترتيب المصادر حسب اهميتها.

9- **مصادر الحصول علي البذور**:تم سؤال المبحوثين عن مصادر حصولهم علي البذور من مجموعات المحاصيل المختلفة (محاصيل علفية، محاصيل حقلية، محاصيل خضر، محاصيل زيتية، ونباتات طبية وعطرية)، وكانت المصادر كالتالي: حكومي، قطاع خاص، من مزرعتى، من الجيران وكانت استجابات المبحوثين (نعم، لا) أعطيت قيم 1، 0 على التوالى.

10- **المحاصيل الهامة التي تحتاج إلى إكثار البذور بمحافظة الوادي الجديد:** تم سؤال الزراع عن اهم المحاصيل التي تحتاج الى اكثار في محافظة الوادى بسؤال مفتوح، وتم حصر الإستجابات وإعطاء ارقام كوديه لكل محصول.

11-**المشاكل التي تواجه المبحوثين فى الحصول على البذور:** تم صياغة عدد (11) مشكلة بناءاً عن تقديرات ميدانية سابقة وتم سؤال المبحوثين عن درجة تواجد تلك المشكلات، وقد اعطيت استجابات: دائماً، أحياناً، نادراً، وقد اعطيت الاستجابات قيم كالتالي: 3، 2، 1، علي التوالي.

ثانياً: المتغيرات التابعة

12- **الاتجاه نحو انتاج التقاوي**:تم صياغة مقياس مكون من 16 عبارة، اختصت العبارات 1، 2، 9، 13، 15، 16 بقياس المكون الشعورى، واختصت العبارات 3، 4، 5، 10، 14 بقياس المكون المعرفى، واختصت العبارات 6، 7، 8، 11، 12 بقياس المكون السلوكى. وكانت استجابات المبحوثين (موافق، سيان، لا أوافق) تم معالجتها بقيم رقمية (3 ،2 ، 1) على التوالي.كماتم تقسيم المبحوثين لثلاث فئات هي: اتجاه منخفض (1-16)، واتجاه متوسط (17-32)، واتجاه قوى (33-48).

13- **مستوي المعارف والتنفيذ في مجال انتاج التقاوي**:تم صياغة عدد 24 عباره تعبر عن التوصيات الفنية لانتاج التقاوي، وتم سؤال المبحوثين عن معرفة وتنفيذ كل عبارة واعطيت الاستجابات قيم (0،1) لكل من يعرف ولا يعرف، وكذلك ينفذ ولا ينفذ. ووفقا للمدى النظرى تم توزيع المبحوثين

على ثلاث فئات لكل من المستوى المعرفي والتنفيذي كالتالي : مستوى منخفض (من1–8) درجة ، ومستوى متوسط (من 9– 16) درجة، ومستوى مرتفع (17–24).

النتائج ومناقشتها

اولآ: وصف عينة البحث

اوضحت النتائج في جدول رقم (1) أن70 % من المزارعين المبحوثين اكبر من40 سنة منهم 20% اكبر من 60 سنة. كما أوضحت ايضآ مستوى عام مرتفع من التعليم حيث ان نسبة 74.26% من الزراع المبحوثين حاصلون على دبلوم، بينما 1.17% منهم حاصلون على مؤهلعالى. وبالنسبة للنشأة 9.62% من المبحوثين من أصحاب النشأة الريفية. كما تشير النتائج الى ان حوالى 60 % من المبحوثين أصحاب حيازه أقل من 8 فدان، بينما كان أصحاب الحيازات ما بين (8–15) حوالى 25%. وأوضح بيان عدد افراد الأسرة ان حوالى 90 % من المبحوثين يزيد عدد افراد الأسرة عن 5 افراد. كما أوضحت النتائج البحثية أن حوالى80 % من المزارعين لديهم خبرة بالعمل المزرعى تزيد عن 15 سنة، نصفهم تبلغ عدد سنوات خبرتهم (15–30) والنصف الاخر عدد سنوات خبرتهم اكثر من 30 سنة. بالنسبة للتجديدة توضح النتائج مستوى مرتفع من التجديدية بين الزراع المبحوثين حيث ان حوالى 80 % منهم ما بين مستوى متوسط الى مرتفع من التجديدية.

ثانيآ: التعرض لمصادر المعلومات فيما يتعلق بإنتاج وتداول البذور

تشير النتائج بجدول رقم (2) أن الأهل والجيران اكثر مصادر المعلومات التي يرجع لها المبحوثين فيما يتعلق بإنتاج البذور، بينما جاء المرشد الزراعى في الترتيب الرابع بعد مهندس الجمعية ومراكز البحوث بمتوسط مرجح مقدراره 95.1 تشير هذه النتيجة الى اهتمام المبحوثين بالبرامج التنموية التي تنفذها مراكز البحوث وهى غالبا برامج محدده الهدف وذات نطاق جغرافى محدود بخلاف جهاز الإرشاد الزراعى، كما توضح أيضا ان ترتيب تجار الأسمدة والمبيدات كان السابع بمتوسط مرجح قدره 7.1 وبفارق بسيط عن المرشد الزراعى.

ثالثآ: مصادر حصول الزراع المبحوثين على البذور

يوضح جدول رقم (3) تنوع المصادر التي يلجأ إليها المزارع في الحصول على احتياجاته من البذور اللازمة للزراعة ويتضح دور القطاع الحكومى (الجمعيات الزراعية، الإدارة المركزية لإنتاج البذور) في الامداد ببذور المحاصيل الحقلية، بينما يظهر دور القطاع الخاص في الامداد ببذور محاصيل الأعلاف والخضر، بينما تكون المساهمة متقاربة لكل من توفير البذور من أرض المزارع أو

من الأهل والجيران في مجموعات المحاصيل المختلفة. كما يظهر أيضا درجة كبيرة من التشابه بين نتائج الموسم الصيفى والشتوى.

رابعآ: استجابات الزارع المبحوثين عن المحاصيل الهامة التي تحتاج إلى إكثار البذور بمحافظة الوادي الجديد

توضح النتائج في جدول (4) أهم المحاصيل من وجهة نظر الزراع التي تحتاج الى اكثار في محافظة الوادى الجديد وهو ما يعتبر دليل لمشروع نموذج انتاج بذور المحاصيل المتحملة للملوحة والمتأقلمة للظروف المناخية الزراعية في مصر وغيره من المشاريع للإحتياجات الفعلية للزراع وهى أيضا تمثل فرص إقامة مشاريع انتاج البذور لصغار الزراع مثل المحاصيل التقليدية (قمح، برسيم حجازى، شعير، فول بلدى) وكذلك المحاصيل المرغوب نشرها بين الزراع (الدخن، لوبيا العلف، السورجم).

خامسآ: المشاكل التي تعترض الزراع المبحوثين في الحصول على البذور

يوضح جدول رقم (5) توزيع الزارع المبحوثين وفقاً لاستجاباتهم نحو المشاكل التي تقابلهم عند انتاج التقاوي، وتوضح النتائج ان جميع المشكلات ذات أهمية كبيره حيث تراوح المتوسط المرجح بين 2. 02 و 55.1، فجميع المشكلات كان المتوسط المرجح اكبر من 5.1. وقد كان اول المشكلات من حيث الترتيب هي عدم توفر البذور المعالجة، ثم ارتفاع أسعار البذور وكان في الترتيب الثالث عدم توفر صنف معين من البذور بمتوسط مرجع 02.2، 99.1، 97.1 على التوالي وهو ما يتفق مع الكتابات التي تؤكد عجز القطاع الرسمي عن الوفاء باحتياجات الزراع، مما يشير الى أهمية تشجيع القطاع الغير الرسمي لانتاج البذور.

سادسآ: الاتجاه نحو انتاج التقاوي

توضح النتائج بجدول رقم (6) الى قناعة المبحوثين بان انتاج المزارع للبذور بنفسة يوفر بذور بتكلفة اقل و جودة افضل كما انه قد يمثل احد مصادر الدخل للمزارع الا ان حاجتهم الشديدة لأعلاف لتغذية حيواناتهم قد تعوق تحويل هذه القناعة لسلوك انتاجى.كما يتضح من النتائج البحثية الوارده بجدول رقم (7) ان ما يقرب من نصف عدد المبحوثين وبنسبه بلغت (5.42%) لديهم اتجاه قوى، بينما نسبه (2.38%) منهم كانت ذات اتجاه متوسط، في حين ان القليل منهم بنسبة (3.19%) لديهم اتجاه منخفض نحو انتاج التقاوي.

سابعآ: مستوي معارف وتنفيذ الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية في مجال انتاج التقاوي

بالنسبة للعبارات التي توضح معدل المعرفة والتنفيذ فيما يتعلق بعلامات النضج ومعاملات الحصاد وما بعد الحصاد توضح النتائج الوارده في جدول (8) الى تقارب معدلات المعرفة والتنفيذ وارتفاعها نسبيا في بعض العبارات مثل عبارات رقم 6، 7، ، 19، 20، 21، 22. بينما كانت المعرفة متوسطة بنسبة 71و 67 % فيما يتعلق بوضع أكياس لحماية المحصول و الحصاد باستخدام الكومباين وكان التنفيذ بنسبة 53 و 27% على التوالي وهو ما يمكن تفسيره في ضوء صعوبة وارتفاع تكلفة وضع الأكياس وعدم توفر ماكينة الكومباين في المنطقة. بالنسبة للعبارات المتعلقة بمعاملات التحكم في الكثافة النباتية كانت معدلات المعرفة بمسافات الزراعة، والخف على نبات واحد، وعدد النباتات في الفدان 80، 80، و50 % على التوالي بينما كانت معدلات التنفيذ عن نفس المعاملات 73، 34، 48 % على التوالي وهو ما يمكن تفسيرة في ضوء نقص وارتفاع تكلفة العمالة المطلوبة للخف وبالتالي صعوبة التحكم في عدد النباتات.كما تظهر النتائج أيضا معدلات منخفضة في كل من المعرفة والتنفيذ في العبارات رقم 10، 11، 15، 16، 17وهى تتعلق بالتسميد وكمية البذور والغربلة وإمكانية اخذ حشة مع انتاج البذور،وهو ما يجب التركيز علية في أنشطة المشروع في المرحلة التالية.

كما تشير النتائج أيضا الى وجود معدلات معرفة متوسطة مقترنة بمعدلات تنفيذ منخفضة في العبارات رقم 1، 2،3 ويمكن تفسير ذلك بصعوبة الحصول على البذور المعتمدة لعدم توفرها او لإرتفاع أسعارها، ويتضح أيضا انخفاض معدل تنفيذ المبحوثين لإختيار افضل جزء من الأرض لإنتاج البذور لوجود اهتمامات تقليدية تتعلق بتوفير كل من احتياجات الأسرة الغذائية واعلاف لتغذية حيوانات المزرعة وهو ما يتطلب جهود اكبر لإيضاح العائد من انتاج البذور وتشجيع الزراع لأخذ المبادرة. وأخيرا يتأثر تنفيذ المبحوثين للمعاملات الزراعية (تسميد، رى، مكافحة) بصفة عامة بمدى توفر مصادر كافية ومناسبة للتمويل.

كما يوضح جدول رقم (9) فئات المبحوثين من حيث درجة معرفتهم وتنفيذهم للتوصيات الفنية المتعلقة انتاج البذور وتوضح ايضآ أن مستوى معرفة المبحوثين افضل من مستوى التنفيذ وهو ما يمكن فهمة في ضوء ارتفاع تكاليف أو صعوبة تنفيذ هذه التوصيات من قبل الزراع، أو أن هذه التوصيات لا تلائم النمط المزرعى السائد أو الظروف الاقتصادية والإجتماعية للزراع. وهو ما يدعوا الى المزيد من التشاركية في مراجعة هذه التوصيات الفنية وتأكيد صلاحيتها وتطويرها باستمرار بما يناسب مع ظروف محافظة الوادى الجديد.

الجداول

جدول رقم 1: خصائص المبحوثين بمنطقة البحث

المتغير	ن= 350	%	المتغير	ن= 350	%
1- السن			**2- المستوي التعليمى**		
≥40 سنة	80	22.9	أمي	10	2.9
(41 – 50) سنة	130	37.1	الابتدائية	10	2.9
(51 – 60) سنة	70	20.0	الاعدادية	10	2.9
≤ 61 سنة	70	20.0	دبلوم متوسط	260	74.2
3- النشأة			جامعي	60	17.1
ريف	220	62.9	**4- الحيازة المزرعية**		
حضر	130	37.1	≤ 8 فدان	180	59.0
5- عدد افراد الأسرة			9-15 فدان	110	23.8
≥4 أفراد	40	11.4	≥16 فدان	60	17.2
5-7 فرد	240	68.6	**6- عدد سنوات الخبرة الزراعية**		
≤ 6 افراد	70	20.0	≥15 سنة	60	17.2
7- التجديدية			(15-30) سنة	150	42.8
≤ 11	60	17.1	≤ 31 سنة	140	40.0
متوسط (12 -16)	80	21.1			
مرتفع (17-21)	210	62.8			

جدول رقم 2: ترتيب مصادر المعلومات الزراعية وفقًا لدرجة تعرض المبحوثين لكل منها

م	مصادر المعلومات	درجة التعرض لمصادر المعلومات						المتوسط المرجح
		دائماً		أحياناً		نادراً		
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1	الاهل والجيران	210	60.0	140	40	0	0	2.60
2	مهندس الجمعية الزراعية	105	30	151	43.2	94	26.8	2.03
3	مراكز البحوث	70	20.0	194	55.5	86	24.5	1.95
4	المرشد الزراعي	88	25.2	115	32.8	147	42	1.83
5	العاملون بمشروعات	37	10.5	188	53.8	125	35.7	1.75
6	برامج تلفزيونية زراعية	54	15.4	155	44.3	141	40.3	1.75
7	تجار الأسمدة والتقاوي	72	20.6	101	28.8	177	50.6	1.70
8	صحف ومجلات زراعية	61	17.5	101	28.8	188	53.7	1.64
9	الإنترنت	0	0	28	8	322	92	1.08

جدول رقم 3: توزيع المبحوثين وفقًا لمصدر الحصول على التقاوي

موسم	مجموعات المحاصيل	المصدر									
		حكومي		قطاع خاص		مزرعتي		الجيران		لا	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
صيفي	محاصيل علفية	40	11.5	162	46.4	77	22	71	20.1	0	0
	محاصيل حقلية	180	51.4	66	18.8	58	16.5	46	13.3	0	0
	خضر	0	0	126	36	52	14.8	33	9.5	139	39.7
	محاصيل زيتية	0	0	45	12.8	29	8.2	25	7.3	251	71.7
	نباتات طبية وعطرية	0	0	19	5.4	12	3.4	12	3.4	307	87.8
شتوي	محاصيل علفية	24	6.8	171	48.8	82	23.5	73	20.9	0	0
	محاصيل حقلية	248	70.8	22	6.4	35	10	45	12.8	0	0
	خضر	0	0	128	36.6	74	21.1	37	10.6	111	31.7
	محاصيل زيتية	0	0	42	12	31	8.8	22	6.3	255	72.9
	نباتات طبية وعطرية	0	0	17	4.8	8	2.3	12	3.5	313	89.4

جدول رقم 4: توزيع المبحوثين وفقًا لرأيهم حول المحاصيل الهامة التي تحتاج لإكثار التقاوي بمحافظة الوادي الجديد

صيفي			شتوي		
المحصول	تكرار	%	المحصول	تكرار	%
الدخن	235	67.1	قمح	350	100
لوبيا العلف	167	47.7	شعير	310	88.5
السورجم	156	44.5	فول بلدي	250	71.4
عباد الشمس	50	14.2	برسيم حجازي	350	100

جدول رقم 5: توزيع المبحوثين وفقًا للمشاكل التي تواجههم في الحصول على التقاوي

المشكلات	دائما		أحيانا		نادرا		المتوسط
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	المرجح
عدم توفر البذور المعاملة بالمبيدات	142	40.57	73	20.86	135	38.57	2.02
سعر مرتفع	118	33.71	109	31.14	123	35.14	1.99
عدم توفر صنف معين من البذور	114	32.57	112	32.00	124	35.43	1.97
بذور ذات نسبة إنبات ضعيفة	114	36.3	105	35.70	126	28.00	1.93
بذور مخزنة بشكل غير مناسب	62	17.7	173	49.43	115	32.8	1.85
بذور غير نقية مختلطة بالحشائش	56	16.00	178	50.86	116	33.14	1.83
تقاوي محاصيل لا تنجح في الأراضي الملحية	52	14.86	185	52.86	113	32.29	1.83
بذور مغشوشة	63	18.00	137	39.14	150	42.86	1.75
بذور ذات مواصفات شكلية غير جيدة	67	19.4	112	32.00	171	48.86	1.70
بذور ذات مواصفات وراثية غير جيدة	63	18.00	105	30.00	182	52.00	1.66
بذور مخزنة لمدة تتجاوز مدة	23	6.56	146	41.71	181	51.71	1.55

جدول رقم 6: توزيع المبحوثين وفقاً لاستجاباتهم نحو عبارات الاتجاه نحو انتاج التقاوي

العبارات	موافق		سيان		غير موافق	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
افضل انتاج التقاوي بنفسي	196	56	109	31.2	45	12.8
انا شايف ان انتاج التقاوي فرصة حلوه للواحد يزود بيها دخله	81	23.1	202	57.7	67	19.2
كل اللي زرعوا تقاوي معرفوش يبيعوها	65	18.6	97	27.7	188	53.7
أري ان انتاج التقاوي عملية صعبة	75	21.5	112	32	163	46.5
انتاج التقاوي بيشغل الارض من غير فايدة	95	27.3	99	28.2	156	44.5
انا مش هاعطل المحصول التالي عشان شوية تقاوي	86	24.6	150	42.9	114	32.5
اتغلب على غش وخلط أصناف البذور بانى انتجها بنفسى	61	17.5	112	32	177	50.5
بأنتج التقاوي في ارضي عشان اقلل من تكاليف الانتاج	180	51.4	122	34.8	48	13.8
افضل ان اشتري التقاوي لان شراء العبد ولا تربيته	141	40.3	116	33.2	93	26.5
ان الفلاح لازم ينتج تقاويه بنفسه دا كان زمان لكن دلوقتي التقاوي ليها شركات متخصصة	135	38.5	171	48.9	44	12.6
انتج التقاوي بنفسى عشان اتاكد من جودتها	139	39.7	155	44.2	56	16
هانصح جيراني في المستقبل انهم ينتجوا تقاوي	148	42.4	115	32.8	87	24.8
تغذية الحيوانات اهم عندى من انتاج التقاوي	190	54.2	109	31.3	51	14.5

تابع جدول رقم 6

العبارات	موافق		سيان		غير موافق	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
اقدر اضمن جوده المعاملات الزراعية للبذور لما انتجها بنفسي	149	42.5	113	32.3	88	25.2
احب اشترى البذور من جيرانى واشجعهم على انتاج البذور	191	54.6	104	29.7	55	15.7
لا أفضل انتاج البذور لانها مجهود على الفاضى	140	40.0	110	31.4	100	28.6

جدول رقم 7: توزيع المبحوثين وفقاً لفئات الاتجاه نحو اكثار التقاوي

فئات الاتجاه	تكرار	%
منخفض (1-16)	67	19.3
متوسط (17-32)	134	38.2
قوى (33-48)	149	42.5

جدول رقم 8: توزيع المبحوثين وفقًا لتكرار معرفتهم وتنفيذهم فيما يتعلق بالتوصيات الفنية لإنتاج التقاوي

م	التوصيات الفنية	المعرفة		التنفيذ	
		تكرار	%	تكرار	%
1	اختيار بذور معتمدة عند زراعتك بهدف انتاج بذور	256	73.14	161	46.00
2	تختار افضل جزء فى ارضك لانتاج البذور.	217	61.34	160	45.71
3	تقوم بالاهتمام بالمعاملات الزراعية (تسميد- رى- مقاومة حشائش....).	273	75.14	151	43.14
4	تلاحظ معدل الانبات.	239	68.30	182	52.00
5	تلاحظ ظهور الإصابات ومواصفات النبات.	217	60.29	198	56.57
6	عدم الحش فى حالة انتاج البذور.	308	74.57	248	70.86
7	منع الرى قبل الحصاد.	322	88.57	277	79.14
8	التسميد بالأسمدة البوتاسية اللازمة للتزهير.	259	72.22	212	60.57
9	تقوم بنقاوة محصول البذرة من بذور الحشائش و الحصى.	322	91.43	228	65.14
10	تقوم بغربلة وتدريج محصول البذرة من البذور الضعيفة.	147	41.71	111	31.71
11	اخذ حشه واحده يوفر حوالى 7-8 طن من العلف الاخضر الا انه يعطى 85-90% من الانتاج بدون حش.	168	46.29	98	28.00
12	تكون المسافات بين زراعة النباتات الدخن 20 سم والخطوط 12 خط القصبتين	281	80.30	156	73.14
13	لا يزيد عدد النباتات عن 36000 للفدان فى السورجم والدخن لضمان تزهير جيد.	178	50.86	122	34.86

تابع جدول رقم 8

	التوصيات الفنية	المعرفة		التنفيذ	
		تكرار	%	تكرار	%
14	يتم الخف بحيث لا يزيد عدد النباتات عن نبات واحد فى الجوره (على ريشتين) ونباتين (ريشه وحده).	281	80.29	150	48.86
15	فى الزراعة البدار يتم اضافة 50 كجم من سلفات البوتاسيوم بعد 6 أسابيع.	158	45.14	121	34.57
16	أو إضافة اكسيد بوتاسيوم سائل يضاف رش بعد 6 اسابيع على عمر 65-70 يوم.	122	34.86	47	13.43
17	فى حالة انتاج البذور يتم توفر 5 كجم بذور عنه فى حالة انتاج العلف الأخضر	141	40.29	131	37.43
18	توضع اكياس ورقية لحماية المحصول من العصافير بعد تكون البذور مباشرة (مرحلة البدرة).	251	71.71	186	53.14
19	علامة نضج بذور السورجم تحول السنبلة الى اللون الابيض و تتحول البذور للون البنى الغامق.	233	66.57	220	62.86
20	ثم يتم قص سنابل السورجم بعد 10 أيام والدراس بعد ذلك.	201	57.43	150	42.86
21	علامة نضج الدخن تحول القنديل للون الغامق والبذور تتحول للون الغامق من اسفل لاعلى.	312	89.14	298	85.14
22	تقص القناديل وتشمس فى الجرن وتدرس بعد 10 أيام.	261	74.57	236	67.43
23	يفقد حوالى 11-13 % من المحصول باستخدام الحصاد اليدوى بالاضافة الى 5 % عند الدراس بينما يصل الفقد الى 2-3 % فقط باستخدام الكومباين.	235	67.14	96	27.43
24	معاملة التقاوي بالمبيدات الفطرية والحشرية يحفظها من التلف والاصابة بالفطريات	275	78.6	223	63.7

جدول رقم 9: توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى المعرفة والتنفيذ بالتوصات الفنية لإنتاج البذور

فئات المبحوثين	المعرفة		التنفيذ	
	تكرار	%	تكرار	%
منخفض (1-8)	133	38	199	56.9
متوسط (9-16)	56	16	61	17.4
مرتفع (17-24)	161	46	90	25.7

المراجع

العديلي، ناصر محمد، السلوك الإنساني والتنظيمي، معهد الإدارة العامة، الرياض، السعودية، 1995.

جابر، عبد الحميد جابر؛ سليمان الخضري الشيخ، دراسات نفسية في الشخصية العربية، الناشر عالم الكتب،القاهرة،1978.

غنيم، غنيم محمد، مستقبل الارشاد في ضوء التغير في جمهور المسترشدين بمحافظة الوادى الجديد، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المجلد السادس عشر، العدد الثالث، 2012.

صديق، حسين الاتجاهات من منظور علم الاجتماع مجلة جامعة دمشق، المجلد 28 ، العدد 3+4، 2012.

محافظة الوادي الجديد، النوتة المعلوماتية مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، 2018.

مركز التميز المصرى للزراعة الملحية (ECESA)، "مشروع نموذج انتاج بذور المحاصيل المتحملة للملوحة والمتأقلمة للظروف المناخية الزراعية في مصر: الأهداف والإنجازات، نشرة فنية، مركز بحوث الصحراء. القاهرة، 2018.

Almekinders. C. (2000). The importance of informal seed sector and its relation with the legislative framework. Paper presented at GTZ-Eschborn. 4-5 July.

Coomes. O. T.. McGuire. S. J.. Garine. E.. Caillon. S.. McKey. D.. Demeulenaere. E.. Wencélius. J. (2015). Farmer Seed Networks Make a Limited Contribution to Agriculture? Four common misconceptions. Food Policy. 56. 41-50.

FAO. (2010). Promoting the Growth and Development of Smallholder Seed Enterprises for Food Security Crops: Case studies from Brazil. Côte d'Ivoire and India. Rome.

Krönung. J.. & Eckhardt. A. (2011). Three Classes of Attitude and Their Implications for IS Research. Paper presented at the Thirty Second International Conference on Information Systems. Shanghai.

Singh. G.. Asokan. S. R.. & Asopa. V. N. (1990). Seed Industry in India: A management perspective (Vol. Oxford and IBH): New Delhi.

Farmers' Attitude Towards Seeds Production of Some Crops in New Valley Governorate

Dr. Mostafa M. Badr Dr. Ahmed Osman Badawy

Department of Agriculture Extension. Socio-economic Division. Desert Research Center. Cairo. Egypt

Abstract

Seed Production (SP) is considered one of the approaches for income generation and diversification. Yet. farmers' behavior regarding SP is connected to the socioeconomic conditions of rural communities. So. this study aimed to recognize the current situation of SP in the New Valley governorate. also. identify farmers' attitudes towards SP. and determine levels of farmers' knowledge and applications of SP .

A social survey was adopted and descriptive statistics was employed. A simple random sample of 350 subjects was selected from the highest three units of farmers' number in Al-Khargah district of about 10 % of total farmers i.e. Al-khargah Entag. Almunirah. and Bulaq. Data were collected using personal interview questionnaire. Frequency. percentage. and weighted average utilized to represent the results.

Findings of the study :

1. Around 80 % of respondents have strong to moderate attitude towards SP.
2. Public sector is the main source of the seeds of field crops.
3. Seeds of traditional crops (Wheat. alfalfa. and barley) are the main demanded crops of percentage 100. 100. 88.5% respectively
4. Respondents' knowledge level of farming treatments ranges from high to moderate. while. application level ranges from moderate to low for most of the treatments. chiefly. that demand investing more inputs.